[ 347 ] الباب الاربعون في تركه عليه السلام مؤاخذة عدوه مع قدرته عليه 1 - الشيخ في " أماليه " قال: أخبرنا محمد بن محمد، يعنى المفيد، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب، قال: أخبرني الحسن (1) بن على الزعفراني، قال: حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، قال: حدثنى إبراهيم (3) بن عمرو، قال: حدثنى أبى، عن أخيه، عن بكر بن عيسى (3)، قال: لما اصطف الناس للحرب بالبصرة، خرج طلحة، والزبير في صف أصحابهما، فنادى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام الزبير بن العوام، فقال له: يا أبا عبد ا ادن منى لافضى إليك بسر عندي، فدنا منه حتى اختلف أعناق فرسيهما، فقال له أمير المؤمنين: نشدتك با إن ذكرتك شيئا فذكرته، أما تعترف به ؟ فقال له: نعم. فقال عليه السلام: أما تذكر يوما كنت مقبلا على بالمدينة تحدثني، إذ خرج رسول ا صلى ا عليه وآله فرآك معى، وأنت تبسم إلى ؟ فقال

_____

1) الحسن بن على بن عبد الكريم الزعفراني أبو محمد، وهو غير الحسين بن على الزعفراني أبو عبد ا الذى كان من مشايخ ابن قولويه المتوفى سنة (369) ه. 2) إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلى. 3) بكر بن عيسى الراسبى أبو بشر البصري، ويكنى أيضا بأبى زيد توفى سنة (204)، ولا يخفى سقوط راو أو راويين بعد بكر بن عيسى. 4) في المصدر: أنشدتك ا.